

كلية الآداب
قسم اللغة العربية
مادة النحو
مرحلة أولى
دكتورة عبير البدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما النحو

النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب ، والتركيب ، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم ، وإن شذ بعضهم رد به إليها.

أهم مصادر دراسة النحو العربي

- ١ . كتاب سيبويه وشروحه
- ٢ . المفصل للزمخشري ت ٥٨٣ هـ وشروحه واهمها شرح ابن يعيش
- ٣ . كتب ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ)
- ٤ . كتب ابن هشام (ت ٧٦١ هـ)
- ٥ . كتب السيوطي (ت ٩١١ هـ)
- ٦ . جامع الدروس العربية لمصطفى الغلايني
- ٧ . مختصر النحو لعبد الهادي الفضلي

فائدة علم النحو

- ١ . الاقتدار على النطق العربي الفصيح
- ٢ . فهم كلام العرب ومعرفة تراثهم الثقافي

الكلام وما يتألف منه

الكلام : اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها

الكلمة : لفظ يدل على مع معنى ، وهي ثلاثة أقسام

الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان : كخالد وفرس وعصفور
ودار وحنطة وماء.

علامات الاسم

١- الجر

٢- التنوين وهو عل انواع هي:

٣- النداء

٤- الإسناد وهو إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه أو طلب منه ذلك

علاماته :

يختص الاسم بعلامات تميزه عن قسيميه (الفعل والحرف) ، ومعنى ذلك : ان الكلمة التي تقبل واحدة من العلامات الآتية هي اسم .

وهي : الجر والتنوين واداة التعريف واداة النداء والاسناد اليه .

١ - الجر : ويأتي بواسطة الحرف أو الاضافة أو التبعية للمجرور كقوله تعالى . (بسم الله الرحمن الرحيم) فكلمة (اسم) المجرورة بالحرف ولفظة الجلالة المجرورة بالاضافة (والرحمن) و (والرحيم) المجرورتان بالتبعية للفظه الجلالة اسماء لقبولها الجر .

٢ - التنوين : وهو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتسقط خطأ . وينقسم إلى أربعة أقسام هي :

أ - تنوين التمكين : وهو التنوين الداخل على الاسماء المعربة المنصرفة للدلالة على تمكنها في الاسمية واصالتها فيها مثل : (توفيق تلميذ مجد) فالكلمات الثلاث في المثال اسماء لقبولها التنوين .

ب - تنوين التنكير : وهو التنوين الداخل على اسماء الافعال واسماء الاصوات والاعلام المحتومة بويه للترقية بين نكرتها ومعرفتها ، فما فيه التنوين نكرة وما خلا منه معرفة ، نحو (صه) و (غاق) و (سيويه) : فالكلمات الثلاث اسماء لقبولها التنوين . وبه استدلال بعضهم على اسمية هذه المواد المذكورة .

ج - تنوين المقابلة : وهو التنوين الداخل على جمع المؤنث السالم في مقابل نون جمع المذكر السالم نحو (هؤلاء معلمات مسلمات) . فعلامات ومسلمات - في المثال - اسمان لقبولها التنوين .

د- تنوين التعويض : ويأتي عوضاً عن حرف : وهو الداخِل على الأسماء المختومة بياء قبلها كسرة ، وذلك في حالي الرفع والجر ، فتحذف الياء وينون ما قبلها ، شريطة أن يكون الاسم مجرداً من أل والإضافة ، مثل : (هذا قاضٍ) و (ركبت في جوارٍ) و (هذه ليالٍ ثمانٍ) و (الماء مستوٍ والخشبة) ، قال ابن درستويه في موضوع الحذف للتخفيف قياساً من كتابه (الكتاب) - بتشديد التاء أي الكتابة - : « فمن ذلك (حذف) كل ياء في آخر اسم وما قبلها مكسور ... في حال رفع أو جر أو ما أشبه ذلك لأنها تحذف في اللفظ لالتقاء الساكنين في حال الإدراج ، وأجري في الكتاب (الكتابة) على ذلك في الوصل والوقف فكتب (هذا قاضٍ) و (مررت بجوارٍ) و (هذه ليالٍ وثمانٍ) و (هذا عمٌ ومستوٍ ومستقص) ونحو ذلك .

فإن أضيف شيء من ذلك أو دخلته الألف واللام أثبتت فيه الياء لأن التنوين قد ذهب فيكتب (هذا العمي) و (الليالي) و (مررت بقاضيك) و (ثمانيك) و (هذا قاضي مكة ومشتري الحمد » .

وعوضاً عن كلمة : وهو الداخِل على (كل وبعض) عند قطعها عن الإضافة نحو قوله تعالى : (قل كل يعمل على شاكلته) وقوله : (أفئتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) .

وعوضاً عن جملة : وهو الداخِل على (إذ) عند قطعها عن الإضافة نحو (وانتم حينئذ تنظرون) أي (حين إذ بلغت الروح الحلقوم) بدليل ما قبلها وهو قوله تعالى (فلولا إذا بلغت الروح الحلقوم) .

فالتنوين في الاسم المختوم بياء هو عوض عن الياء المحذوفة للتخفيف وفي (كل) و (بعض) عوض عن الكلمة المضاف إليها المحذوفة وفي (إذ) عوض عن الجملة المضاف إليها المحذوفة .

٣ - أداة التعريف : وهي (أل) نحو (الرجل) فكلمة الرجل - هنا - اسم لقبولها أداة التعريف .

٤ - أداة النداء : نحو (يا أحمد) فكلمة (أحمد) اسم لقبولها أداة النداء .

٥ - الاسناد اليه : ويراد به وقوع الكلمة في الجملة مسنداً اليه نحو (انت عالم) فكلمة (انت) اسم لاسناد كلمة (عالم) اليها ولوقوعها في الجملة مسنداً اليه . ومثل (قمت) فكلمة (التاء) اسم لاسناد كلمة (قام) اليها ولوقوعها في الجملة مسنداً اليه .

اقسامه :

ينقسم الاسم باعتبار الجنس إلى مذكر ومؤنث .

١ - المذكر : وهو الاسم الدال على الذكور مثل : رجل .

٢ - المؤنث : وهو الاسم الدال على الاناث . مثل : امرأة .

وينقسم كل منها إلى : حقيقي ومجازي .

١ - المذكر الحقيقي : وهو الاسم الذي له مؤنث من جنسه . مثل :

رجل . جمل .

٢ - المؤنث الحقيقي : وهو الاسم الذي له مذكر من جنسه . مثل :

إمرأة . ناقة .

٣ - المذكر المجازي : وهو الاسم الذي ليس له مؤنث من جنسه . مثل :

كتاب .

٤ - المؤنث المجازي : وهو الاسم الذي ليس له مذكر من جنسه مثل :

منضدة .

الفعل

الفعل : هو الكلمة الدالة على معنى في نفسها مقترن بزمان مثل : جاء ،
يذهب ، انظر .

اقسامه :

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي : الماضي والمضارع والأمر .

١ - الماضي : وهو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الماضي . مثل :
ذهب ، كتب .

علاماته :

وعلامة الفعل الماضي : قبوله (تاء الفاعل) نحو (جئتُ) أو (تاء
التأنيث الساكنة) نحو : (جاءتْ هند) فكلمة (جاء) - في المثالين - فعل
ماضي لقبولها التائين .

٢ - المضارع : هو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الحاضر أو
المستقبل نحو : يذهب .

علاماته :

وعلامة الفعل المضارع : قبوله (لم) نحو (لم يقم خالد) أو (السين)
نحو (سيأتي أخي غداً) أو (سوف) نحو (سوف اذهب معك) فـ (يقم)
و (يأتي) و (أذهب) أفعال مضارعة لقبولها العلامات المذكورة .

٣ - الأمر : هو الفعل الدال على طلب ايقاع الحدث . نحو : اكتب
اقرأ .

علاماته :

وعلامته : هي قبوله نون التوكيد مع دلالة على الطلب نحو : (اقرأ) ،

أو قبوله ياء المخاطبة مع دلالة على الطلب نحو (اقرأي) فالفعل (اقرأ) في
المثاليين فعل أمر لقبوله علامته الخاصة به .

الحرف

الحرف : هو الكلمة الدالة على معنى في غيرها ، نحو : في ، هل ، لا .

علامته :

وعلامة الحرف : ان لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا شيئاً من علامات
الفعل . أو كما يقول الحريري :

والحرف ما ليست له علامة فقس على قولي تكن علامته

الجملة

الجملة : قول مركب تركيباً اسنادياً من كلمتين فأكثر .

شرح التعريف :

ان ام ما تتمثل فيه الالفاظ للركبة في اللغة العربية هي الاساليب التالية

١ - ضم كلمة إلى أخرى تأليفاً بصيرهما كلمة واحدة مثل : (نفظويه)
المؤلفة من كلمتين (نفظ) و (وبه) ومثل : (بعلبك) المؤلفة من (بعل)
و (بك) ، ويسمى هذا النوع بالمركب المزجي .

٢ - ضم كلمة إلى أخرى من دون تصييرهما كلمة واحدة ، أي مع المحافظة
لكل من الكلمتين بكيانها . ويتم هذا لايضاح علاقة الاختصاص القائمة بينها
مثل : (كتاب الله) و (نهج علي) . ويسمى هذا النوع بالمركب الاضافي .

المعرب والمبني

المعرب: ما يتغير آخره بتغير العوامل التي تسبقه : كالسمااء والأرض والرجل ويكتب

والمعربات هي : جميع الأسماء إلا قليلا منها والفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة

والمبني: ما يلزم آخره حالة واحدة ، فلا يتغير ، وإن تغيرت العوامل التي تقدمته .

والمبنيات ((كأسماء الاستفهام والشرط وأسماء الأفعال وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والمضمرات، والماضي والأمر دائما)).

والأصل في الأسماء الإعراب والأصل في الأفعال والحروف البناء حسب رأي البصريين

المعرب من الاسماء بنقسم الى

١- معرب بالحركات الظاهرة كـ (ارض، زيد)

٢- معرب بالحركات المقدرة كـ (سما، هدى)

وإلى :

١- متمكن امكن : مثل محمد ، علي

٢- متمكن غير أمكن ، مثل: أحمد ، ابراهيم وهي اسماء ممنوعة من الصرف.

المبني والمعرب من الأفعال

الأفعال المبنية

١- الفعل الماضي وعلامات بنائه

يبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو اتصل به ضمير غير متحرك مثل ألف الاثنين مثل: حضرا

يبني على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك مثل: قلت، قلنا

يبني على الضم إذا اتصل به واو الجماعة مثل كتبوا ، ضربوا

٢- الفعل الأمر _____ وعلامات بنائه

يبني على السكون مثل اذهب ، اكتب

يبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر مثل : ارم ، اسع

يبني على حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل: ادرسي
ادرسوا، ادرسا

الفعل المضارع وهو **معرب** ولكنه يبني إذا :

١- باشرته نون التوكيد الثقيلة والخفيفة

٢- إذا اتصلت به نون النسوة

نون التوكيد مع الفعل المضارع

لا يؤكد الا الفعل المضارع والأمر ولايجوز توكيد فعل الماضي مطلقا

تأكيد الفعل المضارع نون التوكيد وجوبا

يؤكد الفعل المضارع وجوبا إذا كان مثبتا مستقبلا واقعا في جواب القسم غير مفصول من لام
الجواب بفاصل ، كقوله تعالى: ((**تالله لأكيدن أصنامكم**)) الانبياء ٧٥

تأكيد الفعل المضارع بنون التوكيد جوازا

١- أن يقع بعد أداة من أدوات الطلب ، وهي ((لام الأمر)) و((لا)) الناهية ، وأدوات الاستفهام والتمني والترجي والعرض والتحضيض . وهذه أمثلتها ((لتجتهدن . لا تكسلن . هل تفعلن الخير ؟ ليتك تجدن . لعلك تفوزن . ألا تزورن المدارس الوطنية . هلا يرعوين الغاوي عن غيه)) .

٢- أم يقع شرطا بعد أداة شرط مصحوبة بـ (ما) الأداة .

فإن كانت الأداة ((أن)) فتأكيده حينئذ قريب من الواجب ، حتى قال بعضهم بوجوبه ، ولم يرد في

القرآن غير مؤكد ، كقوله تعالى ((**وإما ينزعك من الشيطان نزع فاستعد**

بالله)) الأعراف ٢٠٠ ، وقوله : ((**فإما ترين من البشر أحدا**)) مريم ٢٦

٣- أن يكون منفيا بـ (لا) ، قال تعالى : ((**واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم**

خاصة)) الأنفال ٢٥

٤- أن يقع بعد (ما) الزائدة ، غير مسبوقه بأداة شرط ، ومنه قولهم : (بعين ما أرينك) ، وقولهم : (بجهد ما تبلغن) .

امتناع تأكيد المضارع بالنون

١- أن يكون غير مسبوق بما يجيز توكيده : كالقسم وأدوات الطلب والنفي والجزاء و(ما) الزائدة .

٢- أن يكون منفيا واقعا جوابا لقسم ، نحو : (والله لا أنقض عهد أمتي) . ولا فرق بين أن يكون حرف النفي ملفوظا - كهذه الأمثلة - وأن يكون مقدرا ، كقوله تعالى : ((**تالله تفتنوا تذكر يوسف**)) يوسف ٨٥ ، أي (لا تفتنأ)

٣- أن يكون للحال : (والله لتذهب الآن) لا يصح القول لتذهبن*

٤- أن يكون مفصولا من لام جواب القسم كقوله تعالى : ((**ولسوف يعطيك ربك فترضى**)) الضحى ٥ .

علامات البناء

١- السكون كم

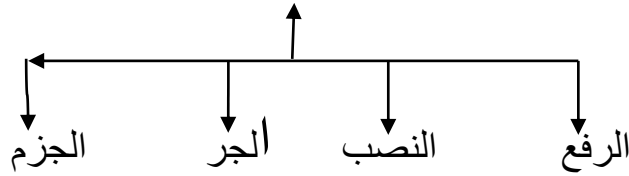
٢- الفتح أين

٣- الكسر أمس

٤- الضم حيث

البناء على الكسر والضم لا يكون في الفعل بل في الاسم وإن البناء على الفتح أو السكون يكون في الاسم والفعل والحرف.

علامات الإعراب الأصلية



يشترك فيهما الاسم والفعل	الرفع	الضمة
	النصب	الفتحة
ينفرد به الاسم	الجر	الكسرة
ينفرد به الفعل المضارع	الجزم	السكون

وغير ذلك كلها علامات فرعية نائبة عن هذه العلامات الأصلية
وأولى هذه الأبواب النحوية التي تعرب بحركات نائبة هي الأسماء
الستة .

الأسماء الستة هي ((أبو ، أخو ، حمو ، فو ، نو ، هنو))

شروط عمل الأسماء الستة

١- أن تكون مضافة ، فإن قطعت عن الإضافة أعربت بالحركات
الظاهرة، مثل :

هذا أبُّ صالح

رأيت الأبَّ الصالح

تمسك بالأخِ الصادق

٢- إضافتها لغير ياء المتكلم ، فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت
بالحركات المقدرة نحو :

أبي رجل صالح

أكرمت أبي

لزمتم طاعة بأبي

٣- أن تكون مكبرة، فإن جاءت مصغرة أعربت بالحركات الظاهرة

هذا أبي زيد

رأيت أبي زيد

مررت بأبي زيد

٢- أن تكون مفردة غير مثناة أو مجموعة فإن جاءت مثناة أو مجموعة أعربت إعراب المثني أو الجمع ، مثل :

أكرم أبويك

اقتد بصالح آبائك

اعتصم بذوي الأخلاق الحسنة

ومن شروط إعراب **ذو** إعراب الأسماء الستة هي:

١- أن تكون بمعنى صاحب

٢- أن لا تضاف إلى مضمربل إلى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاءني ذو مال وذو علم ولا يجوز جاءني ذو قائم

المثنى والملحق به

المثنى : لفظ دال على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه ، ويعرب بالحركات النابتة بالألف في الرفع وبالياء في النصب والجر ، وما قبل الياء في المثنى لا يكون إلامكسورا

إعراب الملحق بالمثنى

يعرب ((اثنان واثنان)) إعراب المثنى

ويعرب كلا وكلتا إعراب المثنى إذا أضيفا إلى ضمير ، مثل :

جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلاتهما

رأيت الرجلين كليهما والمرأتين كلاتيهما

مررت بالرجلين كليهما والمرأتين كلاتيهما

فإن أضيفا إلى غير الضمير أعربا إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة على الألف رفعا ونصبا وجرا،
مثل:

جاء كلا الرجلين وكلتا المرأتين

ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين
مررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين

رأي ابن عقيل : أن المثني يعرب بحركة مقدرة على الألف
رفعا والياء نصبا وجرا وما ذكره المصنف هو المشهور من كلام
العرب. ومن العرب من يجعل المثني بالألف مطلقا رفعا ونصبا
وجرا فيقول :

جاء الزيدان كلاهما
رأيت الزيدان كلاهما
مررت بالزيدان كلاهما

لغة غير مشهورة للعرب

جمع المذكر السالم والملحق به

ويعرب بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا

لا يجمع هذا الجمع إلا شيئان:

١- العلم لمذكر عاقل خال من التاء ومن التركيب، مثل : أحمد
وسعيد وعادل

٢- الصفة لمذكر عاقل بشرط أن تكون خالية من التاء صالحة
لدخولها أو للدلالة على التفضيل، مثل : عالم كاتب أفضل

أنا أعرفُ قَصْدَكَ .	نَحْنُ نؤْمِنُ بالقضاء والقدرِ .
أنتَ قادرٌ على العملِ .	أنتما حاضران .
أنتم مبادرون .	أنتِ حريصةٌ .
أنتما متواضعتان .	أنتن صادقاتٌ .
هو طيبٌ .	هما متعاونتان .
هم سعيديون .	هي كريمةٌ .
هما جادتان .	هن عظيماتٌ .

أ- دلالتها على المقصود بها :

أنا أعرفُ قصدك :	حيثُ دل الضمير (أنا) على المتكلم
نحن نؤْمِنُ بالقضاء والقدرِ	حيثُ دل المضير (نحن) على المتكلمين الاثنين أو الجماعة
أنتَ قادرٌ على العملِ	حيثُ دل الضمير (أنتِ) : على المخاطب
أنتما حاضران	حيثُ دل الضمير (أنتما) : على الاثنين المخاطبين
أنتم مبادرون	حيثُ دل الضمير (أنتم) : على المخاطبين الجماعة
أنتِ حريصةٌ	حيثُ دل الضمير (أنتِ) على المخاطبة
أنتما متواضعتان	حيثُ دل الضمير (أنتما) على المخاطبين
أنتن صادقاتٌ	حيثُ دل الضمير (أنتن) على المخاطبات
هو طيبٌ	حيثُ دل الضمير (هو) على الغائب
هما متعاونان	حيثُ دل الضمير (هما) على الغائبين الاثنين
هم سعيديون	حيثُ دل الضمير (هم) على الغائبين الجماعة
هي كريمة	حيثُ دل الضمير (هي) على الغائبة
هما جادتان	حيثُ دل الضمير (هما) على الغائبتين الاثنين
هن عظيماتٌ	حيثُ دل الضمير (هن) على الغائبات

ب- محلها من الإعراب.

نلاحظ أن الضمائر المنفصلة مبنية - أي إن حركة آخرها ثابتة لا تتغير - كما تتغير حركة أواخر الكلمات المعربة.

وأن الضمائر المبنية لها موقع من الإعراب, مثل الكلمات غير المبنية , لذلك ونظرا لكونها مبنية فإنها ستكون في محل رفع أو نصب أو جر

– الضمير المتصل

الأمثلة :-

- (١) سافرت إلى الإسكندرية (٧) نفعتني نصح أخي.
- (٢) ذهبنا إلى الملعب (٨) أعطاك معلمك كتاباً.
- (٣) انتصراً للحق. (٩) حسنٌ يحبه أبوه.
- (٤) أخلصوا في العمل (١٠) أفادنا اجتهادنا.
- (٥) اعملي الواجب (١١) أخذ على مني رسالة إليك.
- (٦) السيدات يهذبن الأولاد. (١٢) لنا منزلٌ به حديقة.

في كل مثال من أمثلة القسم الأول يشمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب ، كالتاء في (سافرت) والألف في (انتصرا) والنون في (يهذبن) .
وكل مثال من أمثلة القسم الثاني يشتمل على ضميرين ، كالياء في (نفعتني) و (أخي) و الكاف في (اعطاك) و (معلمك) وهلم جراً .

وإذا عرفت كل الضمائر التي في الأمثلة السابقة ، فهل تجد فرقاً بينهما وبين الضمائر المنفصلة التي عرفتها ؟ نعم إن بينهما فرقاً واضحاً ، لأن الضمائر هنا بالكلمات التي بجانبها ، ولا ينطق بها إلا مع الكلمات المتصلة بها ، لذلك تسمى ضمائر متصلة.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول ، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل في كل مثال واقع فاعلاً للفعل الذي سبقه ، فهو في محل رفع ، وإذا تتبععت هذه الأمثلة وأشباهها رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتي لا تكون إلا في محل رفع هي التاء وألف الاثني وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني ، رأيت أن الضمائر فيها هي ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب و"نا" وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل ومرة باسم ومرة بحرف جر ، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولا به كالياء في (نفعني) والكاف في (أعطاك) والهاء في (يحبه) فيكون الضمير في هذه الحالة في محل نصب ، أما المتصل بالاسم كالياء في (أخي) والكاف في (معلمك) والهاء في (أبوه) فإنه مضاف إليه فهو لذلك في محل جر، وكذلك الضمير المتصل بحرف الجر يكون في محل جر كالياء في (مني) والكاف في (إليك).

٢- العلم: الاسم الذي يعين مسماه مطلقا أو هو ما دل على مسماه من دون واسطة .

أ- ينقسم العلم باعتبار تشخصه او عدم تشخصه إلى :

١- علم شخص ، مثل: أحمد ، عبد الله ، زينب

٢- علم جنس : وهو ما يشمل جميع أفراد الجنس الواحد، مثل اسامة للأسد ، وأبو صاير للحمار ، وثعالة للثعلب

ب - وينقسم باعتبار ذاته إلى:

١- مفرد

٢- مركب، والمركب إلى ثلاثة :

١- مركب إضافي

٢- مركب مزجي

٣- مركب إسنادي

ج - وينقسم باعتبار معناه إلى ثلاثة :

١- الاسم ، احمد ، علي

٢- اللقب ، وهو ما أشعر بحسب وضعه الأصلي برفعة المسمى أو وضعته،مثل زين العابدين ، تاج الدين ، انف الناقة

٣- الكنية: كل ما بدئ باب أو أم أو بنت أو أخ أو أخت أو ابن ، مثل ابو عبد الله ، أو سلمة ، ابن مسعود

